دور التراث الثقافى والضيافة فى تعزيز آليات السياحة فى الساحل الشمالى

مصطفى الروبى جمعة[1] عصام زكريا عاشور[2] أحمد محمود إمام[3]

[3 2 1] معهد الفراعنة العالى للسياحة والفنادق

الملخص:

إن سياحة التراث تهدف إلى جذب السائحين الى زيارة المناطق ذات الطابع الأثرى و التاريخى أو مواقع التراث الشعبى والمهرجانات والمعارض . وهذا النوع من السياحة يجذب نوعيات معينة من السائحين الذين يرغبون فى إشباع رغبة المعرفة وزيادة معلوماتهم الحضارية والتمتع بالتراث القديم للبشرية من خلال المتاحف والأماكن التراثية . بالإضافة الى معايشة الشعوب المختلفة بعاداتها وتقاليدها وفنونها وقيمها،ورغم أن هذا النوع من السياحة له طلب فى نفوس الكثيرين من القادمين الى مصر،إلا أنه لا يمثل سوى نسبة ضئيلة من حركة السياحة الثقافية والتراثية القادمة إلى الساحل الشمالى الغربى .

وتنشيط السياحة وتنميتها فى هذه المنطقة يعد محور أساسى من محاور التنمية فى مصر . وفى نفس الوقت يدعم خطة الدولة والمتمثلة فى المشروع القومى الثالث من سلسلة المشروعات القومية للتنمية على مستوى الجمهورية التى حددها المخطط الاستراتيجى القومى للتنمية العمرانية 2052م[1]. كما يدعم هذا البحث ما تنوى الدولة من القيام به من حيث تقسيم الساحل الشمالى الغربى الى محافظتين العلمين وتضم (العلمين،الضبعة، الحمام، فوكه، ومحافظة مطروح وتضم باقى مناطق الساحل الشمالى الغربى بالإضافة لواحة سيوة.

ويتركز البحث حول التعريف بفرص السياحة الثقافية والتراث المادى وغير المادى (الموروث الشعبى) بمنطقة الساحل الشمالى الغربى. ويكون متكاملاً مع كل الجوانب السياحية الأخرى لاسيما الضيافة البيئية ودورها فى الساحل الشمالى الغربي .وهو ما وضعه الباحثون نصب أعينهم .

الكلمات الدالة: الساحل الشمالى الغربى – السياحة الثقافية – تنشيط السياحة – الفنادق البيئية

المقدمة:

رغم أن الساحل الشمالى يعد وجهة سياحية مميزة إلا أنه لم يلق حظه من الشهرة السياحة بالمقارنة بمناطق أخرى داخل مصر. كما أنه مستغل فى إقامة القرى السياحية والتى ربما تعمل شهور الصيف فقط . ومن هنا تكمن أهمية هذا البحث فى إضافة مميزات جديدة أمام شركات السياحة ليمكنها من الترويج لهذا الموقع بمناخه وسواحله وآثاره وتراثه .

وقد تم التركيز فى هذا البحث على الساحل الشمالى لأنه يمثل متحفاً تاريخيًا مفتوحًا للحضارة المصرية على مر عصورها وذلك لأن به آثار تعود لعصر مصر القديمة وإن كانت قليلة فإن المناطق الأثرية التى تعود للعصر اليونانى الرومانى كثيرة وواضحة بالإضافة للآثار القبطية (نور الدين،2009) . كما أنه يخلو من مشكلات الزحام والتكدس . مع بقاء البيئة الطبيعية به كما هى مما يسهل عملية الترويج له سياحياً. بالإضافة لاحتوائه على العديد من مواقع التراث المادى وغير المادى.

وسيكون التنقل بين مواقع التراث برياً و بحرياً أيضاً Sea Crouse حيث يستطيع السائح بتنقله على مركب فى مناطق الساحل الشمالى الغربى بسهولة دون عناء بالإضافة لإمكانية إضافة برامج سياحية جديدة من ضيافة وخدمة وإحياء للموروث الشعبى، حتى الوصول لمدينة مرسى مطروح ثم الإتجاه منها جنوباً إلى معبد الوحى بسيوة . ويجب أن نذكر أن هناك جهود طيبة سبقت هذا البحث فى دراسة تطوير السياحة فى الساحل الشمالى مثل :

[1] - كان المسروع القومى الأول مسروع التنمية بمنطقة قناة السيويس والمسروع الثانى المثلث الذهبى بالبحر الأحمر

- مصطفى صبحى محمود : دراسة عن الترويج السياحى لمنطقة الساحل الشمالى الغربى كمقصد سياحى تنافسى، المجلة العلمية الدولية لكلية السياحة والفنادق (IAJFTH)، العدد السابع،1/2، 2019م، ص1–19، وهى دراسة ركزت على الفرص السياحية بوجه عام وإجمالي أعداد السائحين المتوقع مجيئهم للمنطقة.
- مفيدة الوشاحى وآخرون : سياحة المسارات التراثية بالتطبيق على مسار الإسكندر الأكبر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة (JAAUTH)، المجلد 17، العدد1، 2019م، ص109–125، وهى دراسة وضحت مسار الإسكندر الأكبر حتى واحة سيوة مع التركيز على فرص السياحة الواعدة لواحة سيوة .

- Doha Mohamed Sami & Ghada Bassiouny : A Touristic Perspective to the historical route of Alexander the Great's journey in Egypt, Journal of the Faculty of Tourism and Hotels Alexandria University (JFTH), Special Issue of the 2nd International Tourism Conference, Faculty of Tourism and Hotels, Matrouh University, March 2019,p55-66.

وهى دراسة ميدانية عن خط سير الإسكندر مع التركيز أيضاً على واحة سيوة

أهداف البحث:

- تحديد المواقع الأثرية بالساحل الشمالى .
- رصد التراث المادى وغير المادى بالساحل الشمالى.
- الترويج لنظام الفنادق البيئية بالساحل الشمالى
- كيفية مساهمة مواقع التراث وبرامج الضيافة الحديثة فى عمل التنمية المستدامة

منطقة الساحل الشمالى الغربى:

يقع الساحل الشمالى الغربى على ساحل البحر المتوسط بطول 450 كم بداية من الكيلو 61 غرب الإسكندرية ويمتد حتى مدينة السلوم (على الحدود المصرية الليبية) وبعمق يتراوح بين 15: 25 كم فى داخل الصحراء الغربية وهو المعروف بمحافظة مرسى مطروح، والتى تمتد جنوباً فى تلك الصحراء بعمق يصل الى 400 كم جنوب واحة سيوة.

المساحة :

تبلغ مساحة الساحل الشمالى الغربى حوالى 563 166 كم^2 (39,6مليون فدان) وتمثل حوالى 22% من مساحة مصر الكلية،فى حين تعادل المساحة المأهولة بالسكان 2% من المساحة الإجمالية للإقليم وتتنوع مابين مناطق للسكن ومناطق وأراضى زراعية (http://www.matrouh.gov.eg/)(https://www.idsc.gov.eg/) .

تراث الساحل الشمالى :

يشمل الساحل الشمالى العديد من مناطق التراث المادى وغير المادى وهو ما يعد حافزا جيداً للترويج السياحى حيث يشمل التراث المادى :

- تراث ثابت (مواقع أثرية ومعالم تاريخية).
- تراث منقول (قطع أثرية بالمتاحف وصناعات تقليدية)

وموروث شعبى مثل العادات والتقاليد وأشكال التعبير الشفوى والممارسات الإجتماعية والأعياد والإحتفالات . (الهياجى ،2016)

مقومات الجذب السياحى بالساحل الشمالى

- مقومات تراثية : والتى تتمثل فى وجود التراث المادى والموروث الشعبى لاسيما الترويج لمسار الإسكندر الأكبر فى مصر .

- مقومات بيئية والتى تتمثل فى توفر المحميات الطبيعية مثل محمية العميد .
- مقومات مناخية : وهو اعتدال المناخ فى المنطقة خاصة بالنسبة للسياحة الأجنبية .
- مقومات علاجية بسبب قرب المنطقة وظهيرها الصحراوى من واحة سيوة بما فيها من ينابيع المياه الجوفية والدفن بالرمال.
- مقومات رياضية حيث يمكن للمنطقة استضافة رياضة سباق القوارب أو اليخوت.

مما يجعل الساحل الشمالى منطقة سياحية واعدة

ومن خلال عمل برامج سياحية مميزة من قبل شركات السياحة للترويج لتلك المناطق الأثرية (محل البحث)، يمكن زيادة أعداد السائحين وعمل تنمية سياحية مستدامة للمنطقة لها أبعاد مختلفة مثل البعد الإقتصادى والبعد البيئى والبعد الإجتماعى (جوهر،2016) إلى جانب أنها تعمل على توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح وتشمل كذلك إيجاد فرص عمل جديدة (برورة،بحرى 2015) .

ما هى مواقع التراث بالساحل الشمالى وما هى فرص استغلالها سياحياً ؟

أولاً: المسارات وأهميتها للساحل الشمالى.

تعتبر سياحة المسارات واحدة من أهم أنواع السياحة فى الوقت الحالى حيث زاد اهتمام الدولة بها متمثلة فى وزارة السياحة والآثار خاصة مع إبراز مسار العائلة المقدسة . وتقوم فكرة سياحة المسار على إبقاء السائح مدة زمنية أطول فى المناطق السياحية والأثرية داخل المسار،والاستمتاع بكل المقومات السياحية بها مما يعمل على تحفيز المجتمع المحلى فى طريق المسار على المشاركة فى التنمية السياحية مما يعود بالنفع على تلك المناطق .

وبذلك يمكن تعريف سياحة المسارات على أنها منتج سياحى متكامل يمكن من خلاله توفير العديد من الخدمات مثل وسائل الراحة والترفيه،وخدمة الأغذية والمشروبات،وخدمات تقديم الشرح والمعلومات بالإضافة لشراء الهدايا التذكارية خاصة التراثية من مناطق المسار (مقابلة،2012).

كما كان لبعض الدول العربية تجارب ناجحة فى إحياء المسارات التاريخية سياحياً مثل المملكة العربية السعودية مثل مسار جازان جنوب غرب المملكة والأردن مما ساعد على تنمية البنية التحتية بشكل كبير ومثال على ذلك مسار عجلون بالأردن ((https://www.mota.gov.jo/

مسار(رحلة) الإسكندر فى مصر

لقد كان اتجاه الإسكندر الأكبر إلى واحة سيوة مغامرة كبيرة وقد سبقه إليها جيش الملك الفارسى قمبيز لكنه لم يعد. وقد واجهته العديد من الصعوبات حتى وصل الى معبد الوحى (معبد آمون) فى سيوة (بل، 1973م). ولو أمكننا إحياء رحلة هذا الملك سيكون من قبيل الدعاية السياحية الممتازة لمصر بوجه عام وللساحل الشمالى الغربى بوجه خاص وهو يعد أحد أهم مواد التراث المادى والموروث الشعبى بالمنطقة.

لقد دخل الاسكندر مصر ولم يجد عناء فى فتحها حيث رحب به المصريون و اعتبروه منقذاً لهم من الفرس الذين أساءو معاملة المصريين. حيث دخل بلوزيوم (تل الفرما حاليًا) و منها اتجه إلى منف وهناك قام بعمل احتفال كبير على الطريقة الإغريقية،ولقبه الكهنة بالألقاب الملكية المصرية (فخرى،1995). واتجه الاسكندر بعد ذلك عبر الفرع الكانوبى باتجاه البحر المتوسط حتى وصل إلى تابوزيرس (أبو قير) ثم اتجه غرباً بمحاذاة الساحل حتى وصل لموضع مواجه لجزيرة فاروس عند قرية راقودة وأنشأ فيها أعظم المدن التى حملت أسمه وهى الاسكندرية(قادوس،2000) وقد عهد بتخطيط المدينة واستكمال إنشائها للمهندس دينوقراطيس الروديسى والذى خططها على الطابع اليونانى ((Empereur,1998. ومنها سار الإسكندر على الساحل الشمالى الغربى حتى وصل بارايتونيوم (مرسى مطروح) والتى أطلق عليها الاسكندر اسم أمونيا نسبة للإله آمون ومنها توجه لزيارة معبد الوحى فى سيوة .

وقد راعى الباحثون أن تبدأ الزيارة فى ذلك المسار السياحى من غرب الإسكندرية حتى سيوة وذلك مراعاة لأهمية التوقيت المناسب مع الشرح التاريخى وظروف الإقامة للسائحين مع التأكيد على أهمية المناطق التى سبق ومر بها الإسكندر مثل بلوزيوم ومنف إلا أن الهدف من البحث هو الترويج السياحى للساحل الشمالى الغربى .

المواقع الأثرية بالساحل الشمالى والتى يشملها المسار
الموقع الأول (موقع تراث ثابت ومعالم تاريخية)

منطقة أبو صير الأثرية والتى تقع على شاطئ البحر المتوسط وتبعد نحو 48 كم غرب الإسكندرية (أنظر خرائط رقم 1، 2). وكانت تسمى فى العصر الفرعونى Pr-wsir حيث ازدهرت فى العصر المتأخر من التاريخ المصرى . أما فى عهد البطالمة والرومان فكانت تسمى تابوزيرس ماجنا (Tposiris Magna) وقد كان بها معبداً كبيراً للإله أوزير والذى حملت اسمه ونجد فيها أطلال المدينة القديمة وسور المعبد ومقابر منحوته فى الصخر ويوجد بها ميناء قديم . كما يجد الزائر شرق المعبد فنار من العصر الرومانى (أنظر أشكال 1،2). وهو الفنار أو البرج الذى أعطى اسمه للمنطقة المحيطة به (برج العرب) ويبلغ ارتفاعه 17 متر وقاعدته مربعة وتعد الطابق الأول به،أما الطابق الثانى مثمن الشكل،والطابق الثالث أسطوانى وهو يعد أثراً يشابه كثيراً فنار الاسكندرية الشهير ويرجع أن يكون شاهد قبر للإله أوزير لأنه أقيم وسط الجبانة (قادوس،2005)

الموقع الثانى هو منطقة آثار أبو مينا (القديس مار مينا) (أنظر خرطة رقم 1) والتى تعد من أشهر أماكن الحج المسيحى فى مصر فى العصر البيزنطى وحتى العصور الوسطى والذى قررت لجنة اليونيسكو فى اجتماعها الذى عقد فى 22–27 اكتوبر 1979 م إدراج المكان ضمن قائمة التراث العالمى https://whc.unesco.org/ar/list/90#top (قادوس،2000).

والقديس أبو مينا هو قديس مصرى عاش فى نهاية القرن الثالث وبداية القرن الرابع الميلادى وقد استشهد ودفن بهذا المكان وبعد فترة وجيزة أصبح المكان من أهم مراكز الزيارة والحج عند المسيحيين واشتهر بالقدرة على الشفاء. وكان الحجاج يذهبون إلى هناك ويعودون معهم جرار الماء المقدس فى نوع من الفخار(قارورات) والذى تميزت به المنطقة وانتشرت نماذج تلك الجرار فى جميع أنحاء البحر المتوسط حيث وجدت لها سوقاً رائجة وكانت غالباً ما يصور عليها القديس مينا بين جملين راكعين (Johnson and West,1949).

ويمكن استغلال هذا الموقع التراثى العالمى فى الترويج للسياحة فى الساحل الشمالى داخلياً وخارجياً من حيث إعادة تصنيع تلك القوارير وعليها نفس الرسومات وبها ماء من نفس البئر. حيث أن هذه المنطقة ليس بها تراث مادى فقط وإنما تذخر بالموروث الشعبى من الصناعات الحرفية لصناعة القوارير والروايات التاريخية عن القديس واستشهاده وتاريخ المنطقة .

الموقع الثالث مركز الحمام لزيارة محمية العميد والتى تقع على الطريق الساحلى الإسكندرية مطروح من الكيلو 70وبعمق 23.5 كم داخل الصحراء وبامتداد على البحر يقارب 30 كم . وهذه المحمية بها 70 نوع من النباتات الطبية وحيوانات نادرة مهددة بالانقراض وعثر بها على بعض المقابر الرومانية المنحوتة، ويوجد بالمحمية أربع قرى (العميد – ساحل العميد – الشمامة – أولاد جبريل). https://www.eeaa.gov.eg/ ويتميز أهالى المحمية بجودة المشغولات والصناعات اليدوية.

وموقع محمية العميد يمكن استغلاله فى الرويج للتراث غير المادى من إقامة سوق لبيع المنتجات اليدوية وعمل احتفال على الطريقة البدوية مع إمكانية التخييم به .

الموقع الرابع: هو مدينة العلمين والتي تنقسم الى موقعين الأول آثار مارينا العلمين والثاني مدينة العلمين نفسها . ومنطقة مارينا العلمين تقع شرق مدينة العلمين بـــ 6 كم،وتبعد عن أبو صير 40 كم للغرب وقد ذكرها استرابو على أنها ميناء على البحر المتوسط وقد مر منها الإسكندر وذكر اسمها القديم Derhis أى رقعة الجلد وسميت بذلك نسبة لصخرة سوداء قديمة تشبه الجلد (مارينا الحالية).(Strabo, 1949)وتعد مدينة مارينا القديمة نموذجاً فريداً لما تحمله من سمات المدينة المتكاملة والتى ترجع إلى العصر الرومانى حيث كان بها منازل وحمامات رومانية تعود لعهد الإمبراطور

الرومانى هادريان(Czerner, 2017).كما يوجد بها كنيسة يعود بنائها للقرن الرابع وهى على الطراز البازليكى (قادوس،2007).

وفى مدينة العلمين تلك المدينة التى دارت على أرضها معركة العلمين والتى تعد أحد أشهر معارك الحرب العالمية الثانية بين دول المحور ودول الحلفاء . وتضم المدينة أيضاً متحفاً حربياً وهو تابع لوزارة الدفاع المصرية ويظهر به بانوراما كاملة لتجسيد وتخليد معركة العلمين . ((https://www.mod.gov.eg/ModWebSite/MuseumDetailsAr.aspx?id=3 كما تضم المدينة مقابر ألمانية وفرنسية ومقابر الكومنولث والتى تضم رفات جنود من جنسيات عدة دول (بريطانيا – نيوزيلندا – استراليا – جنوب أفريقيا – فرنسا – الهند – ماليزيا)(بكير،2001).

وتتميز مدينة العلمين بوجود كل أنواع التراث تقريباً المادى وغير المادى بالإضافة إلى انشاء مدينة العلمين الجديدة مما يمنح المنطقة فرص أعلى لجذب السائحين.

الموقع الخامس هومدينة مرسى مطروح (باراتيونيوم Paraetoniom) وهى المدينة التى وصل إليها الإسكندر واستقبل فيها سفراء برقة قبل أن يتجه جنوباً لمعبد آمون فى سيوة (نصحى، 1959).وبها زاوية أم الرخم والتى كان بها معبد من عهد رمسيس الثانى(نور الدين،2009).بالاضافة إلى كهف رومل والذى يضم مجموعة من الأسلحة الحربية التى استخدمت خلال الحرب العالمية الثانية وخريطة للمواقع العسكرية، بجانب متعلقات القائد الألماني الفريد روميل الذي اتخذ الكهف مقراً للقيادة،حيث يضم المتحف خوذته وملابسه الخاصة،والمعطف والمنظار الخاص به،بجانب العديد من الأدوات الحربية،وخرائط سير المعركة.

هذا ويعد كهف روميل أحد الكهوف الطبيعية بمحافظة مرسى مطروح والمحفور فى باطن الجبل ويرجع للعصر اليونانى الرومانى، وهو على شكل قوس له مدخل ومخرج عند طرفية عند المنحدر الذى يطل على الشاطئ. وقد اختاره الجنرال الألمانى "روميل" ليكون مقرا له أثناء الحرب العالمية الثانية، وفى عام 1997م، جاءت فكرة تحويل الكهف الى متحف كمزار سياحى وأثرى(رضوان،2005).

ويعد هذا الموقع من المواقع السياحية الهامة والذى لم يحظ باهتمام سائحى التراث فمن يذهب إلى مطروح يذهب للسياحة الترفيهية أكثر من أى شئ آخر.

الموقع السادس والأخير: واحة سيوة والتى تقع على بعد 320 كم جنوب غرب مطروح ويربطها بمدينة مطروح طريق يعرف باسم درب المحصحص وهو الطريق الذى سلكه الاسكندر لزيارة معبد الوحى للإله آمون،وكانت زيارة الاسكندر للواحة لإستشارة الوحى سبباً رئيسياً فى شهرتها وفتحت الباب أمام البطالمة والرومان للإقبال على الواحة والحياة فيها حيث شيدوا المعابد ونقروا المقابر وأقاموا التحصينات وتضم واحة سيوة العديد من المناطق الأثرية أهمها معبد الوحى : وهو معبد الإله آمون وقد زاره الإسكندر الأكبر وهو مبنى على صخرة "اغورمى" وطبقاً لما هو مسجل على جدران قدس الأقداس فإن تاريخ بناء المعبد يعود للأسرة 26 وبالتحديد فى عهد الملك أحمس الثانى (أمازيس) ثم أضيفت عليه بعض الإضافات فى العصر البطلمى , و جبل الموتى وهو جبل به مقابر منقورة فى الصخر وتعود للأسرة 26 ثم مجموعة مقابر تعود للعصر البطلمى والرومانى(نور الدين ،2009،قادوس،2005).

وتتمتع سيوة بكل المقومات السياحية التى تجعلها وجهة سياحية عالمية وقد قامت جهود طيبة فى ذلك الشأن من أبحاث ومؤتمرات مثل مؤتمر العلمى الأول والثانى لكلية السياحة والفنادق بجامعة مطروح والذى أثمر عن عدد لا بأس به من الأبحاث التى اهتمت بالواحة بآثارها وتراثها والترويج السياحى لها .

ثانياً :مواقع التراث بالساحل الشمالى (سياحة التراث وأهميتها للساحل الشمالى)

نجد أن الساحل الشمالى يشمل كل أنواع التراث حيث به

- تراث ثابت (مواقع أثرية ومعالم تاريخية).والتى تتمثل فى المواقع الأثرية بالساحل الشمالى.

- **تراث منقول** (قطع أثرية بالمتاحف وصناعات تقليدية). والتى تتمثل فى المتاحف مثل متحف العلمين الحربى ومتحف مطروح القومى ومتحف كهف رومل بالإضافة لوجود الصناعات التقليدية بمحمية العميد بالسوق البدوى .
- **الموروث الشعبى** مثال العادات والتقاليد وأشكال التعبير الشفوى والممارسات الاجتماعية والأعياد والاحتفالات .ويمكننا أن نطلق هذا المسمى على كل العادات والتقاليد من فنون الرقص والغناء والموسيقى الشعبية أو المحلية الخاصة بأهل مطروح والتى تظهر بوضوح عن طريق الفرق الشعبية التى تجوب انحاء المحافظة أثناء المهرجانات والإحتفالات والمسابقات . كما أن الصناعات الحرفية والمشغولات اليدوية والتى يمكن أن نطلق عليها الحرف التراثية لها مكان بارز فى التراث الثقافى حيث تعبر عن عادات وتقاليد أهل مطروح وقد أقيم فى مبنى المحافظة متحفاً لإبراز تراث أهالى مطروح.

الضيافة فى المناطق التراثية بالساحل الشمالى

صناعة الضيافة واحدة من أقدم الصناعات في العالم، وأكثرها نمواً وتطوراً.. وتعتمد هذه الصناعة على صناعات أخرى لنجاحها، حيث تُعتبر واحدة من أهم مصادر الدخل.ولقد أوضحت منظمة السياحة العالمية أن صناعة الضيافة بشكل خاص، والسياحة والسفر بشكل عام، يؤثران بشكل مباشر وعظيم في الناتج المحلي لأي دولة تعتمد عليهما.

وظهور صناعة الضيافة وتطورها عبر التاريخ، ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالسفر والتنقل..فانتقال الناس وسفرهم من مكان إلى آخر، أو من هذه المنطقة إلى سواها بغرض التجارة أوالزيارة،أوجد الحاجة إلى توفير بعض الخدمات الفاخرة لهم مثلا لإقامة،الطعام،الشراب والترفيه.. من هنا ظهرت صناعة الضيافة.

أولاً: اشتراطات الوعي الصحي لمنع انتشار وباء كرونا (كوفيد-19) ومتحوراته:

الضيافة فى مطارات الساحل الشمالى

يوجد بالساحل الشمالى ثلاث مطارات (بر ج العرب – العلمين – مطروح) ويجب بعد استيفاء السائحين لإجراءات الحكومة المصرية من حيث المستندات المطلوبة والإجراءات المسبقة المطلوبة بخصوص جائحة كرونا يتم توجيه السائحين للاتي:

- استخدام الملصقات الأرضية لتوجيه الأفراد بمسافات التباعد الجسدي الآمنة والحفاظ عليها (لمسافة متر ونصف) ومنع الازدحام (مثل: في مناطق الصعود إلى الطائرة والنزول منها، وعند مداخل ومخارج الصالات، وطوابير الانتظار عند الكاونترات، وفي مكاتب الجوازات، وأمام المصاعد، وفي منطقة الصعود إلى الطائرة، ونقاط التفتيش الأمني(
- إجراء فحص درجة الحرارة عند مدخل الصالات.
- توفير مطهرات اليدين والأوراق الصحية على الكاونترات (Counters)وعند المداخل.
- استخدام آليات للتحقق من التذاكر بدون تلامس (مثل: الأشعة تحت الحمراء أو ماسحات رمز الاستجابة السريعة)
- يجب تجهيز غرفة عزل في مركز المراقبة الوبائية للحالات المشتبه بها من الموظفين أو المسافرين ويجب التواصل مع مركز المراقبة الوبائية بالمطار والجهات المختصة لعمل الإجراءات اللازمة.
- منع الركاب الذين تظهر عليهم الأعراض [العطس والسعال، أو الذين تزيد درجة حرارتهم عن 38 درجة مئوية عن طريق جهاز معتمد من الهيئات الصحية] من دخول الصالات.

- تقليل عدد الأشخاص المسموح لهم باستخدام الأماكن والمرافق المشتركة للحفاظ على التباعد الاجتماعي الموصى به (لمسافة متر ونصف) (مثل: المنطقة الحرة، ومناطق الانتظار/الركوب، ودورات المياه).
- تطهير المواد التي يتم مشاركة استخدامها في الصالات بين الورديات المختلفة (مثل: مكاتب العمل للموظفين، وكاونتر الصعود إلى الطائرة، وما إلى ذلك).
- استخدام سلال مهملات تعمل دون الحاجة للمسها (بدواسة القدم).
- تطهير المواد التي يتم مشاركة استخدامها (مثل: أقلام الحبر المستخدمة لكتابة الأوراق، وأجهزة شرب المياه، والشاشات التي تعمل باللمس
- فرض نظام استخدام السلالم باتجاه واحد في جميع الأوقات.
- النظر في حصر استخدام المصاعد على ذوي الاحتياجات الخاصة وللأغراض الخاصة.
- يجب التأكد من توفر صابون الأيدي في دورات المياه وأن يكون المطهر يحتوي 70–90% من الكحول وموافق للاشتراطات من الهيئات الصحية.
- يجب وضع ملصقات أرضية في أماكن الانتظار عند منصات إنهاء إجراءات السفر، ومنصات الجوازات، عند تفتيش الأمتعة واستلامها، وعند المطاعم بحيث تضمن مسافة لا تقل عن (متر ونصف) بين الأشخاص لتحقيق التباعد الاجتماعي.
- يجب وضع الكراسي في صالات الانتظار وطاولات الطعام بطريقة تضمن التباعد الاجتماعي بمسافة لا تقل عن (متر ونصف) مع التأكد من ترك المسافة نفسها بينهم أثناء نقل الركاب من وإلى الطائرات عند استخدام الممرات أو الحافلات
- يجب على الموظفين وطاقم الطائرة التقليل من التواصل الشخصي مع المسافرين ولبس الكمامات الطبية والقفازات عند التعامل معهم والالتزام بالتباعد الاجتماعي.
- حث المسافرين على استخدام وسائل الدفع الالكترونية وتجنب العملات الورقية والمعدنية في المطاعم ومنطقة شراء التذاكر قدر الإمكان.
- بالنسبة لجميع العاملين في المطار، يجب عليهم لبس الكمامات الطبية والقفازات، عند التعامل مع المسافرين وتعقيم اليدين بعد التعامل مع جوازات السفر والمستندات التي تخص المسافرين ويجب تعقيم جهاز البصمة بعد كل مسافر.
- حث المسافرين على تطهير اليدين بالمعقم بعد أخذ البصمة عند الجوازات.
- يجب الالتزام بتطهير الأسطح البيئية مثل منصات إنهاء إجراءات السفر، صالات استقبال أو انتظار المسافرين، أجهزة البصمة في منصات الجوازات كل ساعتين بمطهرات معتمدة من الهيئات الصحية (هيبوكلوريت الصوديوم) مع إتباع الإرشادات الموضحة على العبوات مع التركيز على الأماكن التي يكثر فيها احتمالية التلامس كمقابض الأبواب وطاولات الطعام ومساند المقاعد ومفاتيح المصاعد وخلافه.
- يجب التطهير والتعقيم الكامل والمستمر للطائرات التي تم استخدامها بعد وصولها بما في ذلك مقاعد الركاب وأحزمة الأمان وطاولات الطعام ودورات المياه وخزائن حفظ الأمتعة.
- يجب تطهير الحافلات والممرات المخصصة لنقل الركاب من وإلى الطائرات بشكل دوري (منظمة الصحة العالمية، 2020).

ركوب الحافلة أوالنزول منها

- استخدام بوابات منفصلة لدخول المحطات والخروج منها، حيثما أمكن ذلك
- منع الركاب الذين تظهر عليهم الأعراض الذين تزيد درجة حرارتهم عن 38 درجة مئوية من دخول المحطات
- يجب عزل السائقين والموظفين الذين تزيد درجة حرارتهم عن 38 درجة مئوية ومنعهم من العمل
- تطهير مقصورات الحافلات والأماكن الخارجية التي يتشارك الأفراد استخدامها (مثل الأبواب والمقابض) [في نهاية كل رحلة أو في حال تسبّب أحد الركاب في انتشار أي رذاذ داخل المركبة (مثل: العطس أو السعال بدون كمامة أو التقيؤ.
- إيقاف العمل بالحافلة لحين التطهير الكامل في حال تأكيد إصابة أحد الركاب بمرض كوفيد–١٩(منظمة الصحة العالمية 2020).

ثانياً : اجراءات التسكين داخل الفندق العائم والفندق البيئي والثابت:

-ضرورة وجود كبائن التطهير قبل مدخل البهو الخاص بالمركب العائم أو الثابت لإجراء التطهير للنزلاء قبل دخولهم للبهو كما يجب وضع كبائن تطهير قبل مدخل الموظفين والموردين كما يجب توفر مقياس درجة الحرارة وموزعات تطهير الايدي الكحولي

-يجب على الموظفين لبس الكمامات أثناء العمل بما في ذلك محطات الاستقبال وقبل دخول غرف أو كبائن النزلاء.

-يجب على النزلاء ارتداء الكمامات عند التواجد خارج الغرف مثل التواجد في بهو الفندق أو الاستقبال.

-يجب الالتزام بتطهير الأسطح البيئية كل يوم مع التركيز على الأماكن التي يكثر فيها احتمالية التلامس خاصة خلال النهار مثل محطة الاستقبال وأماكن الانتظار وبهو الفندق وكذلك مقابض الأبواب وطاولات الطعام ومساند المقاعد ومفاتيح المصاعد وخلافه.

-يجب إزالة الاتساخ بالماء والصابون قبل عملية التطهير، و للتطهير يتم استخدام مطهرات مثل مركبات (هيبوكلوريت الصوديوم) وإتباع الإرشادات الموضحة على المنتج من ناحية التركيز وطريقة الاستخدام.

-يجب الحرص على تطهير دورات المياه والحمامات بعد الاستخدام و كل يوم و بمطهرات معتمدة.

-يجب الاحتفاظ بسجل خاص بأوقات التطهير للأسطح ودورات المياه.

-يجب أن يتم توزيع مطهرات اليدين ووضعها في أماكن بارزة وفي مناطق التجمع والممرات وغرف النزلاء.

-الحرص على التهوية الجيدة في جميع غرف أو كبائن النزلاء وأماكن التجمع.

-يجب تغير أو تنظيف وتطهير فلاتر الهواء لأجهزة التهوية وخاصة التكيفات بشكل دوري.

- يجب تطهير حقائب النزلاء وتطهير عربة نقل الحقائب بشكل دوري وتخصيص عامل لتولي ذلك ويجب أن يكون مدربًا على عملية التطهير وذلك عند والوصول وقبل المغادرة.(منظمة الصحة العالمية 2020).

ثالثاً : خدمة الأغذية والمشروبات بالفندق العائم والفندق البيئي والفندق الثابت وأثناء التنقلات لزيارة الأماكن الأثرية المختلفة:

خلال مسار الزيارة ستتم خدمة الأغذية والمشروبات للضيوف في مناطق الفندق العائم وكذلك داخل مركبات النقل خلال الزيارات وكذلك بالفندق البيئي بمحمية العميد والفندق الثابت بمرسى مطروح في نهاية الزيارة:

الفندق العائم والفندق الثابت:

-يجب استلام وتخزين خامات الأغذية والمشروبات بالاشتراطات الصحية السليمة والكميات التي تتوائم مع مدة إقامة الضيوف.

-إعداد وطهي وحفظ الأغذية بعد الطهي تحت شروط صحة وسلامة الغذاء الموصى بها مثل درجات حرارة الطهي ودرجات الحرارة للحفظ بعد الطهي.

-تقديم الأغذية في التوقيتات المحددة وبالكميات المناسبة بالإضافة إلى عرضها بالوسائل التي تضمن سلامة الأغذية والضيوف.

-استخدام أدوات ومعدات نظيفة ومطهرة في عمليات الإعداد والطهي والتقديم للخدمة.

-استخدام أدوات مائدة أحادية الخدمة (وحيدة الاستخدام) أثناء خدمة الضيوف تستخدم مرة واحدة مثل المناديل الورقية والملاعق والشوك والسكاكين والأكواب المصنعة من الكرتون أو الورق أو الخشب بحيث تكون مغلفة بعيدة عن التلوث.

-التخلص الآمن للمخلفات أو القمامة بحيث لا تصبح مصدر للتلوث بالميكروبات أو لانتشار الحشرات.(الاتحاد المصري للغرف السياحية وبرنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني 2019) ،و وزارة الصحة والسكان 2002م)

خدمة الاغذية والمشروبات بالفندق البيئي

يتم ممارسة السياحة البيئية في الغالب في مناطق المحميات الطبيعية أو بالقرب منهاأي في أماكن التوازن البيئي الحساسة للغاية والهشة وبالتالي فإن المسؤولية تقع على عاتق أصحاب هذه المشاريع لما لهذا النشاط من تأثير محتمل

على البيئة. فيجب إيلاء اهتمام خاص لتصميم البنية التحتية للسياحة البيئية لأن هذا أحد المفاتيح والمتطلبات الأساسية اللازمة لتطوير السياحة البيئية حتى يتمكن النزلاء والسائحين من ممارسة الأنشطة المفضلة لديهم مثل المشي وركوب الدراجات ومشاهدة الطيور أو رياضات مائية في تلك المناطق المحمية وقد يؤثر ذلك ايضا على البيئة بصورة سيئة . (Jovičić and Ivanović,2006)

عند تصميم الفندق أو النزل البيئي يجب مراعات عدم تغيير البيئة المحيطة أو الموروث الثقافي في المكان كما يجب توضيح الاهتمام بالمحافظة على البيئة كما يجب استخدام خامات من البيئة في عمليات الإنشاء، هذا بالإضافة إلى تجنب الآثار الملوثة للبيئة عند إنتاج الطاقة وممارسة الأنشطة المختلفة للفندق وإعطاء فرص متساوية في التجهيزات سواء للنزلاء العاديين وكذلك متحدي الإعاقة ومراعاة التخلص السليم من النفايات دون أن تؤثر سلبا على البيئة المحيطة.(Ashraf Salama *et al*., 1999)

كما يجب تحقيق أقصى قدر ممكن من انسجام البنية التحتية وتطوير مرافق الفنادق البيئية أو الـــ (Eco-lodge) لحل المشاكل المتعلقة بالتزويد بالمياه وإدارتها و التخلص من النفايات الصلبة والتنمية الزراعية وانتاج الأغذية العضوية بالإضافة إلى القضايا المتعلقة بكفاءة الطاقة والطاقة البديلة(.Dragan Bulatović 2017)

تتم عمليات خدمة الأغذية والمشروبات داخل الفندق البيئي بمحمية العميد في التوقيتات المحددة من قبل الفندق سواء إفطار (داخل الفندق) و عشاء داخل الفندق أو خارجة (حفل بدوي) أما الغداء فيكون بمطاعم خارجية خلال الزيارات الأثرية.

- يجب مراعاة الاشتراطات الصحية أثناء عمليات شراء واستلام الخامات الغذائية والمشروبات وكذلك تخزينها في المخازن المخصصة سواء تبريد أوتجميد أو مخزن مواد جافة
- مراعاة عمليات صرف الخامات وإعدادها وطهيها وتقديمها طبقا لشروط صحة وسلامة الغذاء.)وحدة مراقبة الجودة بوزارة السياحة 2010م،وهيئة سلامة الغذاء المصرية 2020م)
- عمليات التنظيف والتطهير للأدوات والمعدات الخاصة بإعداد وتجهيز الغذاء وكذلك أدوات المائدة لابد أن تتم وفقا لعمليات التنظيف والتطهير القياسية.(دورة التجهيز والتحضير (الإستيوارد) 2017م)
- مراعاة تنظيف الغرف والمرافق الخاصة بالنزيل بعناية وتغيير الفوط والملايات بالتوقيتات المحددة منعا لانتشار الأمراض وسعيا لإرضاء النزلاء.(دورة الاشراف الداخلي بالمنشآت الفندقية 2019م)

خدمة بعض الأغذية والمشروبات أثناء الزيارات وداخل وسائل النقل (الأتوبيسات):

يتم خدمة الأغذية والمشروبات خلال التنقلات بالرحلة سواء داخل وسيلة المواصلات (الأتوبيسات) أو داخل المطاعم الخارجية بحيث يتم مراعاة الآتي:

داخل الأتوبيسات:

- يجب الأخذ في الاعتبار اختيار نوعية الأغذية التي يتم خدمتها داخل الأتوبيسات بحيث تكون من الأغذية الجافة والمعلبة قليلة الخطورة نظراً لعدم توفر وسائل حفظ الطعام بصوره المختلفة داخل الأتوبيسات وحتى لا يعرض النزلاء لخطر تسمم الأغذية.
- الاهتمام بخدمة المشروبات من مياه وعصائر مختلفة معبأة ومحفوظة بوسائل التبريد المحمولة (Ice box) وبالكميات الكافية خصوصا مع مسافات السفر الطويلة مثل الانتقال من مرسى مطروح الى سيوة والعودة.
- توفر أدوات مائدة وحيدة الاستخدام والمناديل ومطهرات الأيدي لكي يتمكن النزلاء من استهلاك الأغذية والمشروبات مع ضمان السلامة الصحية لهم.

- تجميع القمامة والمخلفات داخل الأتوبيسات بصورة سليمة ويحدد لها مكان ويتم غلقها جيداً والتخلص منها بصورة آمنه.
- الاهتمام بتطهير المقاعد والحمام الخاص بالأتوبيس وكل ما يمكن أن تلامسه أيدي النزلاء بصورة دورية لمنع التلوث بين النزلاء.

الخدمة داخل المطاعم الخارجية:

في حالة خدمة الأغذية والمشروبات بالمطاعم الخارجية يجب مراعاة الآتي:

- يجب الحجز مسبقا بالمطعم بأعداد السائحين وبالتوقيتات التي لا تعطل مسار الرحلة كما يجب اختيار المطاعم التي تطبق معايير سلامة الغذاء والسلامة الصحية والتي تضمنها هيئة سلامة الغذاء المصرية (أن يكون المطعم معتمد).(غرفة المنشآت السياحية2021م)
- يتم اختيار قوائم الطعام مسبقا عند الحجز وذلك بعد العرض على النزلاء من بين مجموعة قوائم المطعم حتى لا يحدث تأخير أو عدم رضاء عن الغذاء المعروض وخصوصا لو هناك طلبات خاصة بالطعام من حيث نوعيته أو من حيث الحالات الصحية الخاصة بالنزلاء مثل مرضى السكر أو الحساسية الغذائية.
- يفضل استخدام أدوات المائدة وحيدة الاستخدام لمنع التلوث وأيضا لطمأنة النزلاء.
- يجب مراجعة مدى رضاء النزلاء عن جودة الأغذية ومستوى الخدمة وذلك لضمان عدم الشكوى ولتدارك السلبيات فيما بعد في زيارات القادمة.

النتائج

- إذا كان الساحل الشمالى يتميز بالسياحة الشاطئية فترة الصيف فإن مواقع التراث والفنادق البيئية موجودة طوال العام . كما أن معظم السائحين يأتون لمصر شتاءاً مما يمكنا استغلال إمكانيات المناطق الأثرية والتراثية طوال العام .
- مسار الإسكندر الأكبر أحد أهم عوامل آليات الترويج لمواقع التراث بالساحل الشمالى الغربى.
- منطقة الساحل الشمالى والظهير الصحراوى لها منطقة سياحية متكاملة.
- الساحل الشمالى متحف مصرى مفتوح يعبر عن عصور مصر المختلفة والتى يرويها تراثه وآثاره الباقية.
- المنطقة تواجه عدة معوقات أهما مشكلة الطرق والبعد بين المواقع الأثرية.
- ظهور مدينة العلمين بشكلها الجديد يجلها نقطة بداية للرحلات السياحية المتجهة للمنطقة بدلاً من الإسكندرية.
- وجود متاحف العلمين ومطروح إضافة هامة لإبراز أهمية تراث وآثار المنطقة.

التوصيات

- يتضمن المخطط الإستراتيجي للدولة لتطوير الساحل الشمالى تخطيط سياحى للمواقع الأثرية ويجب أن يمر هذا التخطيط بعدة مراحل منها :
  - إجراء دراسات جدوى اقتصادية للمشروعات الاقتصادية لمواقع التراث الثقافى بالساحل الشمالى .
  - تحديد فريق العمل المختص بتجهيز المواقع سياحياً والإشراف عليه وإدارته لاحقاً وهذا الفريق هو الذى يضع خطط تحديد مواقع التراث.
  - يراعى وضع خطط التطوير بشكل مستدام من خلال الاستغلال الأمثل لجميع الموارد السياحية المتاحة .

- يفضل لشركات السياحة عمل برامج سياحية مميزة مما يساعد على قدوم السائحين بأعداد أكبر مما يؤدى لعمل تنمية سياحية مستدامة للمنطقة لها أبعاد مختلفة منها البعد الاقتصادى والبعد البيئى والبعد الاجتماعى.
- يراعى التركيز على الفنادق البيئية بالساحل الشمالى خاصة فى منطقة الحمام ذات الطبيعة البكر والتى بها محمية العميد .

- يراعى الحفاظ على التوازن بين حماية التراث وبين التنمية السياحية فالبعد البيئى والبعد الاجتماعى والعمرانى للتراث يجب أن يتضمن الحفاظ على الموارد الطبيعية للبيئة والاتزان البيئى بالإضافة لصيانة المبانى والمزارات التراثية ويجب توظيفها بما يؤهلها لتوفير فرص العمل لأهل المنطقة .
- يفضل رفع كفاءة المناطق التراثية بالساحل ليستمتع السائحين بزيارتها ويشعرون بفائدة وخدمات تساوى ما يتكبدوه من أموال .
- يفضل أن تتضمن المقررات الدراسية مقرراً متخصصاً لآثار الساحل الشمالى،أو على الأقل إدراجها ضمن المقررات الدراسية . مع إبراز التراث الثقافى المعنوى والعادات والتقاليد الخاصة بسكان الساحل الشمالى.
- يفضل عمل مراسى حديثة تستوعب الفنادق العائمة لتعويض طول المسافة وصعوبتها برياً على طول الساحل الشمالى .
- يفضل عمل فنادق خضراء بالساحل الشمالى لاسيما فى الظهير الصحراوى لكل منطقة أو فى مناطق المحميات مثل محمية العميد .

الملاحق

خريطة رقم (1)

شكل رقم (1)

خريطة رقم (2) مسار الإسكندر لمصر
https://factsanddetails.com/world/cat56/sub366/entry-6413.html

شكل رقم (2)

المنظرالشمالي لمعبد أوزير في تاپوزيريس ماجنا

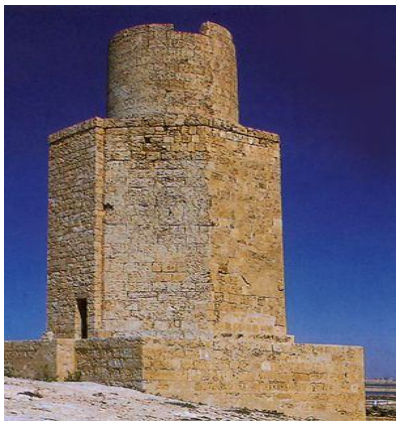

برج أبو صير(برج العرب)

https://archiqoo.com/locations/taposiris_magna_ar.php

شكل رقم (3)

أحمد سيد محمد الصاوى : أربع زمزميات فخارية خاصة بمزار القديس مينا محفوظة بمتحف ملوى (نشر ودراسة)، مجلة أبيدوس العدد الأول،2019

شكل (4) بقايا معبد رمسيس الثانى بأم الرخم

https://www.sis.gov.eg/Newvr/tourism/matrouh/matrouh01.html

وأيضًا (نور الدين،(2009

شكل (5) متحف كهف روميل

المصدر :

https://www.almasryalyoum.com/news/details/2372523

شكل رقم (5) :

معبد الوحى بواحة سيوة

https://factsanddetails.com/world/cat56

/sub366/entry-6413.html

قائمة المراجع والمصادر

- إبراهيم نصحى : دراسات فى تاريخ مصر فى عصر البطالمة، ج1، مكتبة الأنجلو، القاهرة، 1959م، 52.
- الاتحاد المصري للغرف السياحي وبرنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني، دورة الإشراف الداخلي بالمنشآت الفندقية 2019.
- الاتحاد المصري للغرف السياحية وبرنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني (2019): الاتحاد المصري للغرف السياحي وبرنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني – سلامة الغذاء على طريق الهاسب 2019.
- أحمد سيد محمد الصاوى : أربع زمزميات فخارية خاصة بمزار القديس مينا محفوظة بمتحف ملوى (نشر ودراسة)، مجلة أبيدوس العدد الأول، 2019م.
- أحمد فخرى : مصر الفرعونية مكتبة الأنجلو،القاهرة، 1995م، 469.
- إدارة المسافرين المرضى في نقاط الدخول – المطارات والموانئ والمعابر البرية الدولية – في سياق فاشية مرض كوفيد– 19 منظمة الصحة العالمية فبراير/ شباط 2020.
- الاستيوارد: التجهيز والتحضير". مشروع التدريب الفندقي من أجل التشغيل، الفترة من 2017 وحتي 2019، مؤسسة مصر الخير، كلية السياحة والفنادق جامعة حلوان، كلية السياحة والفنادق جامعة بني سويف، مؤسسة دروسوس. ص 1 : 107)
- خالد مصطفى مقابلة : دور المسارات السياحية فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى عجلون، مجلة جامعة جازان، المملكة العربية السعودية، المجلد الأول، العدد الثانى، مايو 2012م، 124.
- الدليل الإرشادى لصحة وسلامة الغذاء وبعض المعايير البيئية بالمنشآت الفندقية والسياحية". قطاع الفنادق والقري السياحية، وزارة السياحة، جمهورية مصر العربية، الشركة المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع (المطبعة الأمنية)، القاهرة، 2010م، ص 107 : 129
رنا جوهر : متطلبات التطوير العمرانى للأحياء التاريخية لتحقيق التنمية المستدامة (بالتطبيق على مدينة حلب) حلب 2016م .
- صلاح الدين هلال رضوان : تنمية السياحة العسكرية فى مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق،جامعة حلوان، 2005م، 92–94.
- عبد الحليم نور الدين : مواقع الآثار المصرية القديمة منذ أقدم العصور وحتى نهاية عصر الأسرات المصرية القديمة، ج 1، مواقع مصر السفلى، ط8، القاهرة، 2009م، 548، 548، 550، 563.
- عزت زكى قادوس : آثار الإسكندرية القديمة،ط2،الإسكندرية،2000م، 518.
- عزت زكى قادوس : آثار مصر فى العصريين اليونانى والرومانى،الإسكندرية، 2005م، 78،500.
- عزت زكى قادوس : مدخل إلى علم الآثار اليونانية الرومانية،الإسكندرية، 2007م، 172–173.
- غرفة المنشآت السياحية – كتاب دوري رقم (17) لسنة 2021 المحال لقرار هيئة سلامة الغذاء رقم 12 لسنة 2020 المادة الأولى بشأن حظر تداول الغذاء بالمنشآت الفندقية والسياحية قبل الحصول على ترخيص تداول الغذاء من الهيئة.
- قرار هيئة سلامة الغذاء رقم 12 لسنة 2020 المادة الاولى بشأن حظر تداول الغذاء بالمنشأت الفندقية والسياحية قبل الحصول على ترخيص تداول الغذاء من الهيئة.
- محمد الفتحى بكير: جغرافية مصر السياحية،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية، 2001م، 207.
- ملوكه برورة، أميرة بحرى 2015 : التنمية المستدامة فى مناطق التراث العمرانى،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،تونس، عدد 2015،7م، 224–225.
- هــ .ايدرس بل: مصر من الإسكندر الأكبر حتى الفتح العربى، ترجمة عبد اللطيف أحمد على، 1973م، 38.

- وحدة الترصد والوبائيات– برنامج التفتيش علي منشآت الأغذية "دليل التدريب بمنشآت الأغذية"، إدارة مراقبة الأغذية القطاع الوقائي– وزارة الصحة والسكان بالاشتراك مع برنامج السلامة والصحة للعائمات، مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها، وزارة الصحة والموارد البشرية الولايات المتحدة الأمريكية، بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (2002).
- ياسر هاشم الهياجى : دور المنظمات الدولية والإقليمية فى حماية التراث الثقافى وإدارته وتعزيزه، مجلة أدوماتو، عدد 34، 2016م، 87.

- Ashraf Salama et al., (1999): Guidelines for Eco-lodge Development in Egypt: (3) Requirements for Eco-Lodge Design in Egypt (November, 1999) https://www.researchgate.net/publication/315516045
- Czerner (G.B.)& Czerner(R.):Roman Baths in Marina el Alamein in collective Baths in Egypt 2, New discoveries and perspective , Le Caire,2017, 178-179.
- Dragan Bulatović : Ecotourism and Ecolodge Accommodation ILIRIA International Review – Vol 7, No 2 (2017) 9:22Felix–Verlag, Holzkirchen, Germany and Iliria College, Pristina, Kosovo
- Empereur (J): Alexandria Rediscoverd, British museum press,1998, 53.
- Johnson(A.Ch.) &West (L.C.):Byzantine Egypt, Economic studies, Princeton,1949,113.
- Jovičić, D., Ivanović, V.:, Turizam I prostor, Ton PLUS, Beograd, 2006.
- Strabo :Geography , tr. By: Horale (L.D.) vol Vii. London,1949,14.

- https://www.sis.gov.eg/Newvr/tourism/matrouh/matrouh01.html
- (https://www.mota.gov.jo/)
- /sub366/entry-6413.html
- http://www.matrouh.gov.eg)/(
- https://archiqoo.com/locations/taposiris_magna_ar.php
- https://factsanddetails.com/world/cat56
- https://factsanddetails.com/world/cat56/sub366/entry-6413.html
- https://whc.unesco.org/ar/list/90#top
- https://www.almasryalyoum.com/news/details/2372523
- https://www.eeaa.gov.eg/
- https://www.idsc.gov.eg/(
- https://www.mod.gov.eg/ModWebSite/MuseumDetailsAr.aspx?id=3)

The Role of the Cultural Heritage and Hospitality in Promoting Tourism Mechanisms in the North Coast

Abstract

Heritage tourism aims to attract tourists to visit areas of archaeological and historical nature, folklore sites, festivals and exhibitions. This type of tourism attracts certain types of tourists who wish to satisfy the desire for knowledge, increase their cultural information, and enjoy the ancient heritage of mankind through museums and heritage places. In addition to

experiencing different peoples with their customs, traditions, arts and values, and although this type of tourism has a demand for many people coming to Egypt, it represents only a small percentage of the movement of cultural and heritage tourism coming to the northwestern coast.

Revitalizing and developing tourism in this region is considered one of the main axes of development in Egypt. At the same time, it supports the state's plan represented in the third national project in a series of national development projects at the level of the Republic, which was defined by the National Strategic Plan for Urban Development 2052 AD. This research also supports what the state intends to do in terms of dividing the northwestern coast into two governorates of El Alamein, which includes (El Alamein, Dabaa, Al-Hamam, Fouka, and Matrouh governorate and includes the rest of the areas of the northwestern coast in addition to Siwa Oasis.

The research focuses on introducing the opportunities for cultural tourism and the tangible and intangible heritage in the northwestern coast region. It is integrated with all other aspects of tourism, especially environmental hospitality and its role in the northwestern coast. This is what the researchers put in mind.

Keywords: Northwest coast, cultural tourism, tourism promotion, eco-hotels.